

لسان العرب

(كود) كَادَ وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ فُعِلَ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ فَمَجْرُودَةٌ تَنْبِيءٌ عَنِ نَفْيِ
الْفِعْلِ وَمَقْرُونَةٌ بِالْجَدِّ تَنْبِيءٌ عَنِ وَقُوعِ الْفِعْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَكَادَ أُخْفِيهَا
أُرِيدُ أُخْفِيهَا قَالَ فَكَمَا جازَ أَنْ تَوْضِعَ أُرِيدَ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جداراً يَرِيدُ أَنْ
يَنْذُقَ صَّ فَكَذَلِكَ أَكَادَ وَأَنْشُدُ الْأَخْفَشَ كَادَتُ وَكِدْتُ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ لَوْ عَادَ
مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى وَسَنَذَكُرُهَا فِي كَيْدٍ بَعْدَ هَذِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ كُودِ
كَادَ كَوَّوْداً وَمَكَاداً وَمَكَادَةَ هَمْ وَقَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضاً وَسَنَذَكُرُهُ
وَلَا كَوَّوْداً وَلَا هَمْ أَيْ لَا يَنْذُقُ لَنْ عَلَيْكَ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضاً اللَّيْثُ الْكَوَّوْدُ مَصْدَرُ كَادَ
يَكُودُ كَوَّوْداً وَمَكَاداً وَمَكَادَةَ تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئاً وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَعْطِيَهُ تَقُولُ لَا
وَلَا مَكَادَةَ وَلَا مَهْمَةً وَلَا كَوَّوْداً وَلَا هَمْماً وَلَا مَكَاداً وَلَا مَهْمَماً وَيُقَالُ وَلَا
مَهْمَةً لِي وَلَا مَكَادَةَ أَيْ لَا أَهْمُ وَلَا أَكَادُ وَلِغَةِ بَنِي عَدِيٍّ كُدْتُ أَفْعَلُ كَذَا بضم
الْكَافِ وَحَكَاهُ سَيْبِيُّهُ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ لَا وَلَا كِيداً لَكَ وَلَا هَمْماً وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَوَّوْداً بِالْوَاوِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْعَوَّامِ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ وَأَنْ
لَا تَدْخُلَ مَعَ كَادَ وَلَا مَعَ مَا تَصْرَفَ مِنْهَا قَالَ □ تَعَالَى وَكَادُوا وَيَقْتُلُونَ نِي وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
مَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ وَقَدْ يُدْخَلُونَ عَلَيْهَا أَنْ تُشَبِّهَهَا بِعَسَى قَالَ رُؤْبَةُ قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ
الْبَيْلَى أَنْ يَمْصَحَا وَقَوْلُهُمْ عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ أَيْ مَا يَرَادُ مِنْهُ وَحَكَى أَبُو
الْخَطَّابِ أَنْ نَاساً مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدَ زَيْدٍ يَفْعَلُ كَذَا وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا يَرِيدُونَ
كَادَ وَزَالَ فَنَقَلُوا الْكُسْرَ إِلَى الْكَافِ كَمَا نَقَلُوا فِي فَعَلَاتِ ابْنِ بَزْرَجٍ يَقَالُ كَمَ كَادَ يَكَادُ
هُمَا يَتَكَايِدَانِ وَأَصْحَابُ النُّحُوِّ يَقُولُونَ يَتَكَاوَدَانِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْكَوْدُ كُلُّ
(* قَوْلُهُ « وَالْكَوْدُ كُلُّ إِخ » فِي الْقَامُوسِ وَالْكَوْدَةُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَرَابٍ وَنَحْوِهِ) مَا
جَمَعْتَهُ وَجَعَلْتَهُ كُثْباً مِنْ طَعَامٍ وَتَرَابٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَكْوَادٌ وَكُودٌ التَّرَابُ
جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ كُثْبَةً يَمَانِيَةٌ وَكُودٌ وَكُودٌ اسْمَانِ